(٩)

كتاب الضحايا والعقائق

فصل ١

ذكر الضحايا

(٦٥٦) روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله (صلع) خطب يوم النحر فقال : أيها الناس من كان عنده سَعَةٌ فليُعَظِّم شعَائرَ الله ، ومن لم تكن عنده سعةٌ فإن الله لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا[1].

(٦٥٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه سئل عن الأُضْحِيَّةِ[2] ، فقال : هو واجبٌ على كلّ مسلمٍ إلّا من لم يجد ، قيل : فهل يجب ذلك على سائر العِيَال ؟ قال : إلّا على من شاء أن يفعل[3].

(٦٥٨) وعن رسول الله (صلع) أنّه خطب النّاس يوم النّحر فقال : أيها الناس هذا يوم الثَّجِّ والعجِّ . فالثَّجُّ ما تُهرِيقُونَ فيه من الدماء ، فمن صدقت نيّتُه كانت أوّلُ قطرة منه كفّارةٌ لكلّ ذنب . والعَجُّ الدعاء ، فعُجّوا إلى الله . فوَالّذى نفسُ محمد بيدِهِ ألّا ينصرف من هذا الموقف أحدٌ إلّا وقد غُفِر له . إلّا صاحبُ كبيرةٍ من الكبائر مُصِرٌّ عليها ، لا يُحدِّث نفسَه بالإقْلَاع عنها .

(٦٥٩) وعنه (صلع) أنّه دخل على فاطمة (ع) فى يوم الأضحى

---

(١) ٢/٢٨٦ .

(٢) حش ى – (قال) الأصمعى الأضحا جمع أضحاة وهى الشاة التى يضحى بها، وبها سمى يوم الأضحى ، وكذلك يجوز تأنيثه ، فيقال : دنت الأضحى ، ع – الأضحا .

(٣) حش ى – من مختصر المصنف ، ولا يضحى الوصى عن اليتيم من مال اليتيم .